

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة مهم جدا في كل يوم، وتهدف الى تقديم رسالة أو غرض. لفهم بشرينا، يجب أن يعرف الناس اللغة التي تستخدمها. اللغة هي الة المواصلات الإنسانية، يعني مملك البشر واستخدامها فقط. هذه مختلفة من الة المواصلات محدودة الحيوانات. إذا كان الحيوانات يمكن ان تفهم اللغة البشرية، لأن يحصل على تكرار التدريب.¹

وفقا لكريدالكسانا " اللغة هي نظام الشعار استبدادي الذي تستخدمها من قبل المجموعة الاجتماعية ليتعامل، يواصل وتعيين الهوية ".² لبعض الناس يدرسون اللغات الأجنبية هي محاولة لتحسين عمل الحياة، هدفهم يحصل على موقف أفضل عندما مقارنة مع لغة واحدة. اذن يدرس اللغة الأجنبية هي مستلزمات بالحياة الان. في ايامنا هذه تنمية المعلومات والاتصالات بين الأمم، المجتمع يميل إلى استخدام لغتين أو أكثر.³ أنواع اللغة بجميعها على أساس الموقف السياسي ومرحلة التحصيل. يعني، اللغة الأم، اللغة الأجنبية، اللغة الثانية واللغة الوطنية.

الأولى، اللغة الأم هي اللغة الأولى التي تعلمها. وبعبارة أخرى، اللغة الأم هي اللغة التي تستخدمها الأم عند التواصل مع طفلها. لذلك اللغة

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT Rineka Cpita, 2014), 58.

² Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT Rineka Cpita, 2014), 32.

³ Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 78.

الأم دور مهم في التعليم. مصطلح اللغة الأولى أحيانا للتعبير عن اللغة التي يتحدثها الشخص بشكل أفضل (وبالتالي فإن لغته الثانية هي اللغة التي يتحدثها بجودة أقل من لغته الأولى). يستخدم مصطلح اللغة الأم أو لغة الأم أحيانا للتعبير عن اللغة التي يتعلمها الشخص في المنزل (من والدية عادة) حسب هذا الاستخدام فإن الأطفال الذين ينشأون في بيئة ثنائية اللغة يملكون أكثر من لغة أم واحدة.⁴ من المهم ان يتعلم الطفل لغته الام بشكل جيد، لأنها اساس تفكير الطفل واحساسه. اللغة الام ايضا مهمة لأنها وسيلة لتعليم مختلف اللغات والمهارات الاخرى. يستطيع الطفل استخدام لغتين أو أكثر بشكل ممتاز إذا أتيح له الإمكانيات المناسبة. الوالدين عليهما دائما التحدث مع أطفالهم بلغتهم الأم. في حال كان للوالدين لغتي أم مختلفة يجب يجب عليهما إختيار لغة أم واحة للتحدث مع أطفالهم بها و بشكل دائم.

الثانية، اللغة الأجنبية هي لغة السكان الأصليين لبلد اخر. وهي أيضا لغة لا يتحدث بها البلد الأم للشخص المشار إليه، على سبيل المثال: يستطيع متحدث اللغة العربية الذي يعيش في الاندونيسية القول ان اللغة الاندونيسية لغة اجنبية، ومعنى آخر يستنزف هذان المثالان التعريف حقه، لكن يتم تطبيق التسمية أحيانا بطرق مختلفة مضللة أو غير دقيقة للواقع.

الثالثة، اللغة الثانية هي اللغة التي يتحدثها غير الناطقين بها، أو بعبارة أخرى، أي لغة تختلف عن اللغة الأم، والتي يكتسبها الفرد بعد فترة

⁴ <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> (Diakses Tgl 16 november 2018)

تعلم. وتلعب هذه اللغة دورا اجتماعيا ومؤسسيا في المجتمع الذي يتم تعلمها فيه.

الرابع، اللغة الوطنية هي وضع قانوني يطلق على اللغات التي لا ترتقي إلى مستوى الترسيم بما يمكن أن يحدد به مفهوم "رسمي"، وعادة ما تكون اللغة الوطنية ذات اتصال ثقافي وتاريخي بشعب ما لكنها ليست في عداد اللغة الحية التي يمكن الاعتماد عليها في الشؤون الحياتية اليومية.⁵

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القران الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم، ويقول عز وجل: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** [يوسف: ٢]. ويقول عز وجل: **بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ** [الشعراء: ١٩٥]. ولذلك فاللغة العربية بسماتها وخصائصها المتفردة في كثيرٍ من الأحيان كانت ولا زالت قادرة على حمل الرسالة، وتأدية الأمانة والدور المنوط بها الذي قدره الله لها أن تقوم به، وفي هذا الشأن يقول ابن جني: **"إِنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لَعُةٌ نَبِيَّكَ الَّتِي فَضَّلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى سَائِرِ اللُّغَاتِ، وَفَرَعَتْ بِهَا فِيهِ سَامِي الدَّرَجَاتِ"**، **"وَمَا مِنْ لُغَةٍ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطَاوَلَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةَ فِي شَرَفِهَا، فَهِيَ الوَسِيلَةُ الَّتِي أُخْتِصِرَتْ لِتَحْمِلَ رِسَالَةَ اللهِ النَّهَائِيَّةَ، وَليست منزلتها الرُّوحِيَّةُ هي وحدها التي يسمو بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قُوَّةٍ وَبَيَانٍ، أَمَا السَّعَةُ فَالْأَمْرُ فِيهَا**

⁵ http://www.amazighworld.org/arabic/studies/index_show.php?id=842 (diakses tgl 16 November 2018).

وَاضِحٌ، وَمَنْ يَتَّبِعْ جَمِيعَ اللُّغَاتِ لَا يَجِدُ فِيهَا عَلَى مَا سَمِعْتَهُ لُغَةً تُضَاهِي اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

علم اللغة العربية عبارة عن اثني عشر علما مجموعة في قوله:
 نحو، و صرف، عروض، ثم قافية # وبعدها لغة، قرض، وانشاء
 خط، بيان، معان، مع محاضرة # والاشتقاق لها الاداب اسماء
 وكلها بالحثه عن اللغة العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره
 وصياغته افرادا وتركيبا.^٦
 اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في
 الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات
 معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة
 من الرموز الخاصة وهي متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغة
 والإملائية والخط.^٧ وأما مهار هي مهارة الكلام والإستماع والقراءة
 والكتابة.
 ولكن عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب
 كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن

^٦ السيد احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية (بيروت: دارالكتب العلمية، ٢٠١٥)، ص، ٤.

^٧ حنان سرحان النمري: تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، دار إحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة، ١٤٤٣ هـ. ص: ١١.

أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفقا لمبارواتي، "اللغة اللغوية هي اللغة الأجنبية التي تبلغ من العمر بلغت تقريبا في جميع مستويات التعليم، بما في ذلك المؤسسة الإسلامية والعامية، في روضة الأطفال، ومدرسة الابتدائية، المدرسة المتوسطة، المدرسة الثانوية". الهدف من كل مؤسسة مختلفة، منها تهدف إلى التواصل، ومنها تهدف إلى دراسة علم الدين أو مجرد المعرفة.

التعليم في إندونيسيا، في عملية التحدث باللغة العربية أو دراستها تعتمد بشكل كبير على العوامل وهي أولا، والفرق العالي والمساواة بين لغتهم مع اللغة العربية التي يتم تعلمها. ثانيا، كيف يكون للطلاب تأثير على عملية تعلم اللغة العربية.⁸

والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.⁹

أما بالنسبة لحقائق الاختلاف اللغات الأخرى في اللغة المحلية التي أصبحت لغة الأم وغة الدورة بالتأكيد لها خصائص مختلفة للغة العربية.

⁸ A. Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama*, (Jakarta: Depag RI, 1976), 78.

⁹ دكتور علي الحديدي، المرجع السابق، ص. 3.

وهذا يصبح أحد العوامل الأقل للطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، فإن حقيقة أن الجمعية العامة تصبح عموماً مشكلة مع تعلمها العربي في إندونيسيا. أولئك الذين يتعلمون اللغة العربية في بعض المجالات تستخدم عموماً عامية في هذه الحالة تأثير على اللغة العربية في الدراسة.¹⁰

نتائج البحوث التي أجرتها جامسوري محمد شمسودين ومهدى ماسعود لدى ٣٠ طالب جامعي في علم السياسة الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا على صعوبة التعلم العربية تشير إلى أن سبب التعلم لم يكن مصدراً بالكامل من العوامل الداخلية (المادة أو المواد العربية)، بل أكبر أكثر من العوامل النفسية (الفائدة، الدافع، لا واثق من نفسه) والتعليم والاجتماعي. ولذلك، فإن المنهج والطريقة المختارة في التعلم العربي يجب أن تنظر في العوامل النفسية والتعلمية و الثقافة الاجتماعية.

عوامل أخرى، لا تزال نقص في مصادر ومحو الأمية في المؤسسة التعليمية. ويجوز أن يتحقق انتباه الدول العربية في شكل الموارد التعليمية الكافية على الدول النامية مثل إندونيسية، أقل مما هو مقلاء، بالنسبة الى الدول العظمى مثل أمريكا.¹¹

ما يلي العوامل يمكن تحديدها على أساس خلفية البحث في المذكورة:

١. لا يزال استخدام الطريقة التقليدية لذلك سلبياً.

¹⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012). 71.

¹¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 95.

٢. الطريقة والوسائل يستخدم صغير متنوعا لذلك رتبة.
 ٣. عدم الزمان بكافي لكل المهارات، لأنه لا يعطى بخاصة.
 ٤. ضعف الطلاب في فهم النصوص الذي بسبب إلى عدم الاهتمام لهم في حفظ المفردات.
 ٥. عدم استخدام الطريقة الفعالة وسريعة في عملية التعليم.
 ٦. الوسائل التعليمية غير كافية فقط استخدم الطلاب الكتب.
- كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. بشكل عام قد اتفق جميع خبراء التعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وأما مهارة الاستماع والقراءة تصنف في مهارة اللغة الاستقبالية. ومهارة الكلام والكتابة تصنف في مهارة اللغة الإنتاجية. وجميع المهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.^{١٢} وينبغي تنفيذ هذه المهارات بطريقة متكاملة، حتى كل مهارة تحصل جزء متوازن. فإن المتعلمين الذين يعتبرون ناجحة بتعلم اللغة العربية إن يستطيعون استيعاب المهارة الأربعة.
- جميع الطلاب يريدون ان ينجحوا في دراستهم سواء أكانوا تلاميذ في المراحل التعليمية الاولى أم طلابا في المراحل الثانوية والجامعية. كلهم

¹² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 83.

يشتركون في رغبتهم الاكيدة في النجاح. ولكن كثيرا منهم يتعشرون في تحقيق أهدافهم. وبعضهم يحقق هدفه بالحظ والصدفة.

بعض الطلاب يفشلون في دراستهم. ومن الممكن ان يعزى هذا الفشل إلى عوامل متنوعة تختلف من طالب إلى اخر، وقد يجتمع أكثر من عامل في حالة طالب واحد. ومن هذه العوامل ما يلي: عدم الرغبة في الدراسة، سوء تنظيم الوقت، سوء اختيار المكان، عدم الاستعداد للمحاضرة، ضعف مهارة الاستماع، سوء تدوين الملاحظات، البطء في القراءة، عدم القدرة على تنويع القراءة، عدم استعمال معينات الذاكرة، عدم الاستفادة من المكتبة، ضعف المهارة الكتابية، سوء الاستعداد للاختبارات، سوء أداء الاختبار.

كثيرهم الطلاب الذين ينجحون في دراستهم في مختلف مراحلها، بل إن بعضهم ينجح بتفوق أو امتياز. وكما أن للفشل عوامله، فإن للنجاح عوامله أيضا. وبالطبع، إذا قلنا عوامل الفشل، نحصل على عوامل النجاح الملخصة في شكل وهي: الرغبة في الدراسة والتحصيل، تنظيم الوقت، إختيار المكان المناسب للمذاكرة، الاستعداد للمحاضرة قبل الذهاب إليها، حسن تدوين الملاحظات من المحاضرة، العادات القرائية الجيدة، الاستفادة من المكتبة، المهارة الكتابية المناسبة، حسن الاستعداد للاختبار، حسن أداء الاختبار، استخدام معينات الذاكرة، تنويع الأساليب القرائية وفقاً للهدف من القراءة.^{١٣}

^{١٣} الدكتور محمد علي الخولي، المهارت الدراسية، ص، ٣.

في الحقيقة تعليم اللغة العربية بالطريقة الصحيحة من يسهل تعلمها للطلاب. من ثم لا تعتبر اللغة العربية لغة لنا صعبة كفهمها. اللغة العربية مهم جدا للتعلم لأنه تستخدم كلغة القرآن الكريم، بحث العلوم الاسلامية. اللغة العربية مهمة وضرورية لانها لغة ديننا الاسلامي الحنيف. و هي لغة أجدادنا من واجبنا المحافظة عليها و الاهتمام بتعلمها لأنها جسر التواصل بين الناس. ويرتبط عز الأمة بعز لغتها و مكانتها في نفوس أبنائها كما قال الشاعر حافظ ابراهيم (وكم عز اقوام بعز لغات) يجب علينا الاهتمام بها و تدريس مواد اللغة لما فيها من أثر في مستقبل الطلاب. التعلم ليس مجرد نقل المعرفة ولكن يجعل الطلاب يفهمون مده المادة بطريقة صحيحة. التعلم السريع هو واحد من المناهج يمكن استخدامه في عملية تعلم اللغة الأجنبية. حيث يكون التعليم مريحا وطبعيا على ممل وبالاوقات الكافية.

التعلم السريع هو تعلم طبيعي فهو ببساطة الطريقة التي يتعلم فيها أي طفل. فهل تجد طفلا يتعلم كأخيه أو كأقرانه تماما، قد يكونوا متشابهين في بعض الأساليب ولكن لكل منهم صبغته وتجربته الخاصة. التعلم السريع لديه العديد من الميزات المميزة للتعلم التقليدي، وهي: صلبا، كئيبا وجديا، ذا اتجاه واحد، مركزا على الوسائل، تنافسيا، سلوكيا، شفويا، متحكما، مركزا على المراد، عقليا (معرفيا)، مؤسسا على الوقت. ¹⁴ إن الهدف من التعلم السريع هو فسخ المجال أمام المتدربين لإدراك إمكانياتهم

¹⁴ Dave Meier, *The Accelerated Learning Handbook*, terj. Rahmani Astuti (Bandung: Kaifa, 2002), 35.

وتوسيع أفقهم، وإعادة متممة التعلم إليهم، والإحساس بالإبحار والسعادة والذمء والنجاح، كمتدربين، وكبشر أيضا.

إن التعلم السريع هو بالدرجة الأولى النتيجة التي يتم الوصول إليها، وليس الوسيلة المستخدمة. إن هذا الربط بين التعلم السريع والنتائج هو مسألة جوهرية، حيث أن أية وسائل، من موسيقى أو أنشطة أو فيديو أو أي شيء آخر، طالما أنها تؤدي إلى نتائج إيجابية في إنتاج تعلم أسرع وأكثر فعالية، هي من وسائل التعلم السريع. و في المقابل فإن أية وسيلة لا تحقق ذلك هي بعيدة كل البعد عن التعلم السريع، مهما كانت مبدعة أو مبتكرة أو جذابة.¹⁵

التعلم السريع يختلف عن برنامج التسريع، لأنه يسرع فترة التعلم العملية. لذلك التعلم السريع لا تطبيقها على طلاب الذكية فقط، ولكن للطلاب لديهم مختلفا مستوى الذكاء. على التعلم السريع وبرامج التسريع تهدف إلى تسريع عملية التعلم، فإن العملية مختلفة للغاية. يؤكد التعلم السريع على إمكانات الطلاب في أساليب التعلم المناسبة لأنفسهم. تم استخدام التعلم السريع على نطاق واسع في العديد من المدارس في دروس مختلفة. تظهر بعض النتائج زيادة إيجابية في نتائج التعلم.

في حين أن نتائج التعلم خارج هنا يهدف كطريقة تغيير السلوك التي تم الحصول عليها من التعلم. النتائج التعلم قدرات قابلة للفائدة قابلة القياس، بما في ذلك ثلاث جوانب المعرفية، العاطفية، الحركية.

¹⁵ Dave Meier, *The Accelerated Learning Handbook*, terj. Rahmani Astuti (Bandung: Kaifa, 2002), 37.

وبالنظر إلى أهمية نتائج التعلم الطلابية، فإن اتباع التعلم السريع، ومن المتوقع أن يساعد الطلاب على الحصول على جو جديد في التعلم والتغلب على هذه الصعوبات الناشئة. يمكن للطلاب أكثر نشاطاً، لذلك عمليات التعلم هي أكثر على قيد الحياة. وأيضا الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم.

استنادا إلى الوصف أعلاه، في الدراسة، الباحثة تهتم بمراجعة طريقة التعلم السريع لترقية نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب. هذا التعلم هو التأكيد على فهم الطلاب للدروس الذي يتلقاه. ومن ثم تقدم الباحثة البحث تحت بالعنوان، "استخدام طريقة التعلم السريع لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية".

ب. اسئلة البحث

١. كيف يكون طريقة التعلم السريع في تعلم اللغة العربية ؟
٢. كيف نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية ؟
٣. كيف استخدام طريقة التعلم السريع لترقية نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الإسلامية ؟

ج. اهداف البحث

- وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :
١. لمعرفة طريقة التعلم السريع في تعلم اللغة العربية.

٢. لمعرفة نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الاسلامية.

٣. لمعرفة استخدام طريقة التعلم السريع لترقية نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الاسلامية.

د. حدود البحث

من بعض المشاكل المذكورة أعلاه، ويركز هذا البحث على طريقة التعلم السريع لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الاسلامية.

هـ. اهمية البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية، كما يلي:

١. الفائدة النظرية

من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث زيادة المعرفة ملائمة طريقة التعلم السريع لترقية نتائج التعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الاسلامية.

٢. الفائدة العملية

اما حاصل هذا البحث كان نافع على:

أ) للباحثة : توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس، وخاصة لترقية نتائج تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم السريع.

ب) للمعلم : تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في المادة الدراسية العربية.

ت) للطلاب : إلهام حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى
درجة ممكنة.

